

Tuesday, 9 April 2019 Al Ittihad

SHEIKH AHMED BIN SAEED AL MAKTOUM TO OPEN THE 27<sup>TH</sup> ANNUAL MIDDLE EAST PETROLEUM & GAS WEEK IN DUBAI

وزير الطاقة والصناعة خلال مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز:

# توجه خليجي نحو سعر عادل للغاز الطبيعي

حسام عبدالقوي (دبي)



أحمد بن سعيد، وسهيل المزروعى وعدد من المشاركين في مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز (من اليسار)

توجه دولة الإمارات لتحريك أسعار الغاز الطبيعي المسال للوصول إلى سعر مستقبلي عادل للمنتجين والمستهلكين في الشرق الأوسط، وبحسب معالي سهييل مزروعى، وزير الطاقة والصناعة، الذي أكد في تصريحات للصحفيين على هامش مشاركته في الدورة الـ 27 من مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز، الذي بدأ فعالياته في دبي أمس، أن سعر الغاز الطبيعي المسال في الإمارات حالياً يعد مناسباً لتطوير حقول إنتاج جديدة، لذا تفكر الإمارات في تحريك الأسعار ضمن توجه الدول الخليجية لرفع سعر الغاز، ورداً على سؤال عن استخدام الدولار كعملة تجارة النفط الرقمية، أجاب المزروعى، أنه لا يمكن تغيير استخدام الدولار كعملة رئيسة لتجارة النفط بين عشية وضحاها، وأن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» لا يمكن أن تقتصر إلى تلك الفكرة بشكل سريع، ولم ترع أنها ستغير عملة التجارة، ولا رؤية لدى هي إمكانية ذلك.

وأكد المزروعى، أنه من المتوقع أن يكون مستوى الالتزام بقرارات «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء جيداً في أبريل المقبل.

وذكر في تعليقه على سؤال عن تديد خفض الإنتاج لثلاثة أشهر جديدة أو أكثر، أن القرار يجب أن يكون جماعياً سواء من أعضاء «أوبك» ومن حلفائها من الخارج، لأنه ليس قراراً من دولة واحدة، مؤكداً أن «أوبك» والعطاء من خارجها يحققون التوازن في أسواق النفط العالمية، وهناك جهود تبذل دائماً لإنجاز كل ما هو ضروري للوصول إلى ذلك التوازن. وشارك في افتتاح المؤتمر سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وسيف محمد الملا، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إينوك» والرئيس المشارك للمؤتمر، الذي بلغ عدد المشاركين فيه 550 مؤقداً من 50 دولة.

وخلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر استعرض معالي وزير الطاقة والصناعة ما وقع سوق النفط العالمي العام الماضي، بقوله إن 2018 كان عام تحقيق التوازن في سوق النفط العالمي، حيث كانت التوقعات في بداية العام هي حدوث زيادة كبيرة في العرض، إلا أن أعضاء «أوبك» اتفقوا على تحقيق التوازن في السوق، وهو ما تحقق بالفعل وبشكل أسرع من

**لا يمكن تغيير استخدام الدولار كعملة لتجارة النفط بين عشية وضحاها**

«أوبك» وكبار المنتجين العالميين، سيقومون باللامم دائماً لتحقيق التوازن في سوق النفط العالمية، داعياً الدول المنتجة للنفط المنخري والغاز إلى عدم زيادة الإنتاج بشكل كبير لتحقيق ذلك التوازن. وقال إن شركات النفط الوطنية اتجهت إلى توقيع اتفاقيات شراكة وإطلاق منصات مشتركة

**يصعب توقع أسعار النفط بسبب عوامل جيوسياسية والعقوبات على إيران وفنزويلا**

العوامل الجيوسياسية التي أدت إلى نوع من الصعوبة في تحديد ما سيحدث في سوق النفط العالمية خلال الفترة القصيرة المقبلة، وهي الواقع لم يكن في استطاعة أحد أن يتوقع ما الذي سيحدث، خاصة في ظل التطورات الجارية من حيث العقوبات على فنزويلا وإيران.

وشدد المزروعى، على أن دول

**السعر الحالي للغاز الطبيعي مناسب لتطوير حقول إنتاج جديدة**

إنتاجها بمقدار 1.2 مليون برميل يومياً لمدة 6 أشهر. وتابع المزروعى، أن التصحيح الذي حدث في سوق النفط العالمي لم يكن في الأسعار فقط، وإنما كان في تحقيق توازن الأسعار الذي يسبب في صالح المنتجين والمستهلكين، مما جعل 2018 عاماً جيداً لسوق النفط العالمي، باستثناء الربع الرابع، بسبب بعض

**«أوبك» وكبار المنتجين سيعملون على تحقيق التوازن في سوق النفط العالمي**

المعدل المتوقع، مضيفاً أن الربع الرابع من 2018 شهد صعوبات نتيجة لعوامل جيوسياسية، وبالتالي قبرت الدول المنتجة للنفط أن تكون أكثر تحملاً، فتم اتخاذ خطوات عملية لتغيير الاتجاه ضمن الاستراتيجية نفسها، حيث قررت «أوبك» ودول خارجها، ضمناً روسيا، بختام اجتماعات فيينا في ديسمبر الماضي، خفض

للتجارة مع الشركات العالمية المنتجة لزيادة ربحيتها في أوقات انخفاض أسعار النفط، مدعياً على ذلك بنموذج انشائي شركة استراتيجية بين شركة «أينوك» وشركة «إيني» الإيطالية و«أو إم في» النمساوية للاستحواد على حصص في «أينوك» للتكرير، وتأسيس مشروع تجاري مشترك بين الشركاء الثلاثة «أينوك» و«إيني» و«أو إم في».

ولفت إلى أن الدول المستوردة للنفط، وخاصة الدول الكبيرة مثل الصين والهند، اتجهت مؤخراً لتعد شراكات مع شركات النفط الوطنية في الدول المنتجة للنفط، مؤكداً أن هناك فرصاً مضاعفة في الإمارات لتعد شراكات بين الطرفين (الدول المستوردة للنفط وشركات النفط الوطنية) خاصة مع الصين والهند اللتين ترتبطان بعلاقات تجارية واستثمارية متميزة مع الدولة، وفي الوقت ذاته تحقق معدلات نمو اقتصادي جيدة.

من جهته، حدد قيريدون فيشاركي، رئيس مجموعة «إف جي إي» والرئيس المشارك للمؤتمر، عدداً من التحديات التي تواجه المشهد العالمي للنفط والغاز وهي حالة عدم اليقين بشأن المعرض الأمريكي ودور مجموعة «أوبك» و«إينوك» والعقوبات على إيران وفنزويلا، مؤكداً أنه من خلال الهيكلة الجديدة في أسواق النفط الخام والمنتجات والتكرير وأسواق الغاز الطبيعي المسال، يمكن القول إن المؤتمر يكتسب أهمية خاصة.